الفنانة القطرية غادة السويدي تصمم خوذة بيير غاسلي لجائزة كندا الكبرى للفورمولا 1 وذلك في إطار مواصلة مبادرة الأعوام الثقافية تعاونها العالمي بين الفن والرياضة.

23مايو 2026 – الدوحة، قطر: للعام الثاني على التوالي، تتعاون مبادرة الأعوام الثقافية في قطر مع بيير غاسلي، سائق فريق بي دبليو تي ألبين للفورمولا 1، لإضفاء لمسة فنية معاصرة على عالم الفورمولا 1 فائق السرعة. وتتمحور الفكرة حول دعوة فنانين من مختلف أنحاء العالم لتصميم خوذات لسباقات مختارة، محولةً بذلك واحدة من أكثر المنصات الرياضية مشاهدةً إلى فضاءٍ لسرد القصص الثقافية.

وفي السباق المقبل من جائزة كندا الكبرى للفورمولا 1، سيظهر غاسلي لأول مرة بخوذة صمّمتها الفنانة القطرية **غادة السويدي**، وهي عمل فني متعدد الطبقات يعكس بصمتها الفريدة، والتي تتمثل في الطابع المرح الذي يستمد جذوره من الثقافة ويعبّر في الوقت ذاته عن روح معاصرة واضحة. وتُعدّ هذه الخوذة بمثابة انطلاقة لسلسلة الإبداع لهذا العام، وتجسيد لالتزام دولة قطر بدعم الأصوات الناشئة على الساحة الدولية. ومن المقرر عقد المزيد من التعاونات مع فنانين في السباقات في مدينة مكسيكو والدوحة، ما يُوسع دائرة انتشار هذه المبادرة على نطاق عالمي في إطار فعاليات العام الثقافي قطر - كندا والمكسيك 2026.

تخرجت السويدي من جامعة فرجينيا كومنولث كلية فنون التصميم في قطر، وأحدثت أسلوبًا فنيًا ينتقل بسلاسة بين الجداريات الضخمة والرسومات والأعمال الرقمية. تستلهم السويدي مشاريعها غالبًا من الحياة اليومية في قطر، من حنينها إلى الماضي، والأحياء السكنية، إلى الذكريات البصرية المشتركة، لتعيد بذلك صياغة إبداعاتها بألوان جريئة وأشكال معاصرة. وقد شاركت سابقًا في منصات دولية مثل مهرجان الجداريات "جدران عالمية"، ومبادرات وطنية منها "مرمى قطر"، والتي كانت تنقل السرديات المحلية إلى الفضاء العام.

يجسد تصميم السويدي لخوذة غاسلي في مونتريال براعتها في هذا النهج متعدد التخصصات، فهو يترجم لغتها البصرية المتفرّدة إلى وسيط جديد سيشاهده ملايين المشجعين حول العالم. إن ترجمة هذه اللغة إلى خوذة الفورمولا 1، هذه القطعة الصغيرة في الحجم والعالية في التقنية والتي يشاهدها الملايين، تُضيف بُعدًا جديدًا من التعقيد، ولكنها تُعزز أيضًا جوهر هذا التعاون: الثقافة هي الأساس.

وقد عبّرت السويدي عن حماسها للمشاركة في المشروع، قائلةً: "لقد تابعت هذا التعاون منذ بدايته، لذا فالمشاركة فيه تبدو لي كما الحلم. إن أكثر ما يُثير حماستي هو حجم المشروع، إدراك أن شيئًا شخصيًا كهذا سيكون على مرأى الملايين، وفي سياق غير متوقع تمامًا. صحيح أن الخوذة تتحرك بسرعة، لكنني آمل أن تدفع الناس للتوقف، ولو للحظة، والتساؤل عن القصة التي تقف وراءها. تلك اللحظة من الفضول هي بداية التواصل. إنها تُذكّرنا بأن الإبداع والطبيعة واللغة البصرية هي عناصر نتشاركها جميعًا، مهما كانت أصولنا."

سيرتدي غاسلي في وقت لاحق من هذا العام خلال سباق جائزة قطر الكبرى خوذتين إضافيتين صممهما فنانون من كندا والمكسيك، بما يتماشى مع الشراكة بين الدول الثلاث، ويعزز تركيز المبادرة على سرد القصص المشتركة والتبادل الثقافي عبر الحدود.

يُؤكّد هذا التعاون مواصلة مبادرة الأعوام الثقافية تسخيرها للرياضة كمنصة لها وقعها في الدبلوماسية الثقافية، حيث تربط الجماهير خارج نطاق الفضاءات الثقافية التقليدية، وتقدّم أصواتًا جديدة من خلال لحظات غير متوقعة وتحظى باهتمام واسع. ومن خلال دمج التعبير الفني في الأحداث الرياضية العالمية، تفتح هذه المبادرة فرصًا للفنانين للتفاعل مع الجماهير الدولية، مع تعزيز دور الإبداع في بناء روابط إنسانية طويلة المدى.

-انتهى-

نبذة عن غادة السويدي

غادة السويدي فنانة ورسامة قطرية متعددة المواهب، تشمل ممارساتها الفنية الجداريات الضخمة والأعمال الرقمية، حيث تمزج بين المراجع الثقافية التقليدية ولغة بصرية معاصرة وبارزة. تخرجت من جامعة فرجينيا كومنولث كلية فنون التصميم في قطر، وحصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة في التصميم الجرافيكي، وتتأصّل أعمالها في فن السرد القصصي، وغالبًا ما تستلهم مواضيعَها من الحنين المرتبط ببيئتها المحلية، والحياة اليومية، والهوية البصرية لدولة قطر.

اختيرت السويدي للمشاركة في مبادرات بارزة للفن العام، شملت مهرجان "جدران عالمية"، حيث أبدعت جدارية في منطقة ميناء الدوحة ضمن كوكبة من الفنانين العالميين. كما ساهمت في مشروع "مرمى قطر" الوطني، بتصميمها أحد مجسمات أعمدة المرمى في قطر (فريج – قطر)، المعروضة في سوق واقف، والذي يحتفي بتراث البلد وأحيائه وذاكرته الثقافية.

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر – والأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

X: @YearsofCulture | انستغرام: @ YearsofCulture| فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي :

آنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa